

SOGICA – طلبات اللجوء على أساس الميل الجنسي والهوية الجندرية: إحدى التحديات الأوروبية في مجال حقوق الإنسان

نشرة معلومات للمشاركة

لقد تمت دعوتك للمشاركة في دراسة بحثية تتقصى طلبات اللجوء المقدمة في أوروبا على أساس الميل الجنسي والهوية الجندرية. وإنه من المهم بالنسبة لك أن تفهم الغاية من هذا البحث وما سيستل عليه قبل أن تقرّر ما إذا كنت ستشارك فيه أو لا. يرجى منك أن تأخذ وقتاً كافياً لقراءة المعلومات التالية وأن تتمعن فيها وتناقشها مع الغير إذا أردت، كما يرجى منك أن تبادر إلى السؤال في حال عدم وضوح أمرٍ ما أو إذا أردت الحصول على معلومات إضافية. وشكراً لك لقراءتك هذه النشرة.

ما الهدف من هذه الدراسة؟

إنّ (SOGICA) أي طلبات اللجوء على أساس الميل الجنسي والهوية الجندرية هو عبارة عن مشروع بحثي عمره أربع سنوات (٢٠١٦-٢٠٢٠) يتقصى كيفية التعامل مع طلبات اللجوء المقدمة على أساس الميل الجنسي والهوية الجندرية (SOGI) في أوروبا، كما ويسعى المشروع لمعرفة كيف يمكن للأنظمة الأوروبية المتعلقة باللجوء أن تتعامل مع طلبات اللجوء هذه بطريقة أكثر إنصافاً. ولهذه الغاية، تمت دعوة مجموعات مختلفة من الناس للمشاركة والمساهمة بتجاربهم في مجال اللجوء الميني على أساس الميل الجنسي والهوية الجندرية (SOGI). وفي نهاية المشروع، نأمل بأن نضع توصيات مفصلة للسياسات المتبعة من قبل الأنظمة الأوروبية المتعلقة باللجوء مما يساعد في وضع نظام أكثر إنصافاً يُعنى بطلبات اللجوء هذه (أي طلبات (SOGI)).

لماذا تمت دعوتي للمشاركة؟

لقد تمّ اختيار أشخاص مختلفين للمشاركة في هذا البحث حتى يشمل مجموعة متنوعة من الآراء والتجارب وبالتالي لينتج عنه بحث معمق، ومن المشاركين: لاجئون وطالبو لجوء على أساس الميل الجنسي والهوية الجندرية وواضعو السياسات وصنّاع القرار وأعضاء من السلطة القضائية وممثلون قانونيون وتناشطون في المنظمات غير الحكومية. وفي الإجمال فقد تمّ الطلب من ٢٠٠ شخص المشاركة.

هل يجب عليّ المشاركة؟

إن المشاركة في هذا البحث هي محض طوعية، ويعود لك القرار إذا كنت ستشارك أم لا. إذا كنت قرّرت المشاركة، سيتم إعطاؤك نشرة المعلومات هذه للإحتفاظ بها، وسيُطلب منك التوقيع على إستمارة الموافقة. كما ولك حرية التراجع في أي وقت من دون الإفصاح عن السبب ومن دون أن تُعاقب أو تتضرر، هذا إلى حين تتم الموافقة على إصدار أي من المنشورات ذات الصلة بالبحث (والتي قد تكون بعد شهرين على الأقل من تاريخ المقابلة).

ماذا سيحصل إذا شاركت؟

سُطِّلب منك المشاركة إما في مقابلة فردية أو في مقابلة جماعية، ولن تستغرق أي منهما أكثر من ٦٠-٩٠ دقيقة. وستجري المقابلة في مكان تم التوافق عليه من جميع الأطراف (على الأرجح في مكتب إحدى المنظمات). في المقابلة الفردية، سَطرَح عليك مجموعة أسئلة متعلقة بتجاربك في مسيرة طلب اللجوء، وأفكارك حول كيفية تأثير مسار عملية اللجوء على طالبي اللجوء على أساس الميل الجنسي والهوية الجندرية (SOGI).

سيتم تسجيل المقابلة صوتياً إذا لم يكن لديك مانع، كما بإمكاننا تسجيل المقابلة بالفيديو في حال كنت تفضل هذا أو نكتفي بتدوين ملاحظات خطية من دون أي تسجيل. كما وقد يتسنى لك فرصة التعبير عن أفكارك ومشاعرك عبر وسائل مبتكرة إذا أحببت كاستعمال التصوير الفوتوغرافي أو الفيديو أو الرسم، ولن يُصار إلى ذكر الأسماء في حال تمنيت علينا ذلك. أما في المقابلة الجماعية، فسيتم دعوتك لمشاركة تجاربك وأفكارك. وسيتم التعامل مع كل المواد المقدمة في المقابلات الفردية والجماعية سرّية. وفي حين أن فريق البحث لا يستطيع أن يضمن بأن المشاركين في المقابلة الجماعية سيحترمون خصوصية زملائهم المشاركين معهم، إلا أنه سيتم الإتفاق على الحفاظ على الخصوصية في بداية كل مقابلة جماعية. سنقوم بتسديد تكاليف النقل، وسنؤمن لك مترجماً في حال احتجت له على أن نخبرنا مسبقاً بذلك.

ما هي السلبات والمخاطر المحتملة من المشاركة؟

لا يمكننا أن ندفع لك مقابل مشاركتك في هذه الدراسة، إذ أن المشاركة ستتطلب منك بعضاً من وقتك (في الأغلب ليس أكثر من ٩٠ دقيقة) إضافة إلى إمكانية الحاجة للتنقل. إذا كنت قد مررت بتجارب عصبية، فمن المحتمل أن المقابلة سوف تحرك فيك الذكريات المؤلمة. نحن نؤكد لك بأنه لن يتم الضغط عليك للإجابة عن أي من الأسئلة التي لا ترغب بالإجابة عنها، كما ونؤكد لك بأنه سيكون هناك استراحات منتظمة خلال المقابلة. إذا كنت تشعر بأنك لست على ما يرام أو كنت تشعر بالضيق، فسنحاول بأن نحيلك إلى أخصائيين أو منظمات ممن يستطيعون دعمك.

ما هي الفوائد المحتملة من المشاركة؟

إن مشاركتك ستساعد بشكل كبير في زيادة فهم التجارب الإجتماعية والقانونية التي يعيشها طالبو اللجوء على أساس الميل الجنسي والهوية الجندرية (SOGI) في أوروبا، فنتائج دراستنا ستكون مفيدة لطالبي اللجوء هؤلاء، كما ستجري الفائدة على آخرين في نظام اللجوء عبر المساهمة في تقديم اقتراحات رامية إلى معالجة أكثر إنصافاً لطلبات اللجوء المقدمة على هذا الأساس (SOGI)، هذا ونتمنى أن تستفيد أنت شخصياً من فرصة التكلم عن تجاربك ضمن بيئة ودّية وغير قائمة على الأحكام المسبقة.

هل سيتم الحفاظ على خصوصية المعلومات المتعلقة بي؟

سيتم الحفاظ على سرّية جميع المعلومات التي سيتم جمعها من الأفراد المشاركين في هذا البحث، وستكون هذه السرّية خاضعة لقيود قانونية بالقدر الذي يرغب به المشاركون. وفي حال رغبت بعدم الإفصاح عن إسمك، فلن يُدكَّرَ إسمك بل سيتم استخدام إسم مستعار في المقابلات وحتى في التسجيلات الصوتية ومقاطع الفيديو والمحاضر، كما سيجري تغيير نبرة الصوت وتشويش الصورة، وهكذا لا يتم التعرف عليك أو على غيرك. ستخزّن البيانات كلها على أجهزة حاسوب مؤمنة في جامعة ساسكس، كما ستكون هذه البيانات محمية ومشفرة بكلمة مرور. إضافة إلى هذا، سيحتفظ بكل المعلومات المتعلقة بالمشروع في مكان آمن وقابل لأن يقلل من أجل ضمان تحقيق السرّية الكاملة للمشاركين. هذا وسيستمر الإحتفاظ بالبيانات على الأقراص المدمجة الداخلية في جامعة ساسكس لفترة خمس سنوات بعد صدور منشورات المشروع، ومن ثم يُصار إلى تلفها بعد ذلك.

ما الذي سيحدث لنتائج الدراسة البحثية؟

سيتم نشر نتائج البحث على نطاق واسع للجمهوريين الأكاديمي وغير الأكاديمي بمن فيهم واضعي السياسات وصنّاع القرار في أوروبا. كما ستنتشر نتائج البحث في كتاب وفي مجلات أكاديمية وفي تقرير عن المشروع وموجز للنتائج الأساسية، مما سيعود بالفائدة على طالبي اللجوء على أساس الميل الجنسي والهوية الجندرية (SOGI) وعلى العاملين في هذا المجال.

من ينظّم البحث ويموّله ويوافق عليه؟

يُجري البحث فريق من الباحثين في كلية القانون والسياسة والإجتماع في جامعة ساسكس، وهم نانو فيريرا (Nuno Ferreira) وكارميلو دانيسي (Carmelo Danisi) ومويرا داستين (Moira Dustin) ونينا هيلد (Nina Held). ويُمَوَّل البحث من قِبَل المجلس الأوروبي للأبحاث (ERC)، هذا وقد أعطيت الموافقة عليه بعد عملية مراجعة لأخلاقيات السلوك البحثي من قِبَل اللجنة الضابطة لأخلاقيات السلوك البحثي التابعة لكلية العلوم الإجتماعية والفنون في جامعة ساسكس (C-REC) [رقم الموافقة ER/NH285/1].

كيفية الإتصال للحصول على مزيد من المعلومات

يرجى الإتصال بالسيد نانو فيريرا (Nuno Ferreira) إذا كنت ترغب بالحصول على معلومات إضافية عن الدراسة (أنظر أدناه)، أو قم بزيارة/تصفح موقعنا الإلكتروني www.sogica.org. وإذا كانت لديك مخاوف حول كيفية إجراء الدراسة، يرجى الإتصال برئيس اللجنة الضابطة لأخلاقيات السلوك البحثي التابعة لكلية العلوم الإجتماعية والفنون في جامعة ساسكس (C-REC) الذي قام بمراجعة المشروع (c-recss@sussex.ac.uk). ويوجد لدى الجامعة تأمين لتغطية التبعات القانونية المترتبة على هذه الدراسة.

ماذا عليّ أن أفعل إذا أردت المشاركة؟

إذا رغبت بالمشاركة، فعليك الإتصال بنا عبر:

البريد الإلكتروني: info@sogica.org

هاتف: ٤٤٠١٢٧٣٦٧٨٩٥٢ (نانو)

فايسبوك: <http://www.facebook.com/SOGICAPROJECT/>

تويتر: <https://twitter.com/SOGICA1>

هذا وسنعتيك إستمارة الموافقة لتقرأها وتوقع عليها قبل الترتيب للمقابلة الفردية أو الجماعية في مكان وزمان مناسبين لك. كما نرجو منك أن تمرّر هذه المعلومات لأيّ شخص تعرفه وتعرف أنه قد يكون مهتماً بالمشاركة في هذا المشروع.

شكراً لك لقراءتك هذه النشرة.

٢٧ أيلول ٢٠١٧

نشرة معلومات (SOGICA)، المجلد ٨، ٢٧ أيلول ٢٠١٩

تلقى هذا المشروع التمويل من المجلس الأوروبي للأبحاث (ERC) بموجب مبادرة هورايزون (أفق) ٢٠٢٠ للبحث والابتكار التي أطلقها الإتحاد الأوروبي. (إتفاق منحة رقم ٦٧٧٦٩٣)